بحمد الله تعالى واحسان امير المومنين ولو نذكر الكل
التفصيل لهذه الجملة لاحتجنا الى مصنف مستقل بنفسه
والحال معروف بما ذكرناه اضرب بطرفك حيث شئت من
الناس فما ترى الا من احسان الامام لباس ورياش وفراش
ومعاش وقد تنوع جود الامام انواعا جمة فمنه ما ملك
اناسا وجعلهم في الارض ملوكا ومنه ما افاض على اناس
قبضا يدخل فيه جيل من الناس ولو قسم الامام عليه السلام
ما اعطاه بعضا من الناس لكان لكل قسم منه لطوائف
عيش وزرافات كثيرة ومنه ما فاض على الناس اناس فيضا
دون هذا ولو قسم الامام على قدر الحاجات والكفايات
لا دخل في هذا النوع طايفة من الناس وهو دون
الذي قبله قالوا فهلا جعل الامام ما فاض من هذه
العطايا مقسوما بين الفقرا ولم يجعله من فضلات هولا
المذكورين قلنا اولم نسلف الجواب عن هذا حين
ذكرنا قسمة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانه اعطى اناسا
ما فاض عليهم من العطا كالعباس بن عبد المطلب
وغيره واذا اردت بيان ذلك فانظر الى عطايه

ابحاث

زوجات الرسول عليه السلام لكل امراة منهن عشرة الاف
وكم ذا يحتاج من هذه الدراهم والدنانير الله اعلم
ما كانت وانظر الى عطايه المساكين خبزا اما دوما
بلا مقدار عيره فايض لنا ايضا ان عطا الامام لارباب
هذه الانواع المذكورة مختلف في اسبابه فمنهم مولف
ومنهم متحمل لشي منا لولايته وتي وجهه مكالف من امرا
المسلمين ومنهم امير على حضرته وقايم باعباء من اعباء
الجهاد ومنهم موكول الى دينه وعلمه عدنا الى ما
كنا فيه ومنه ما فاض ايضا بما يكفي مثلا الذي فاض عليه
ومنه ما فاض ايضا دون النوع الذي قبله ومنه ما لم
يفض وكان قدرا مقدورا وهذه الطبقات هم
الجلة من غرس الايادي الامامية والعطايا الجزيلة
الناصرية وقد يكون في ابنا الدنيا من هو دون اهل
هذه الانواع المذكورة وهم الفلة ممن شمله جود الامام
وتناوله فضله عليه السلام ولا جلهم فتناهد الاعراض
واعلم ان الغالب على اهل الزمان مجانبة الورع والزهد
وما رايناه هذا يحققنا والاورعا متحرجا الا النادر